

## محو الامية المالية بين قيمها الفعلية وواقعها المحسوس: استخدام منهج التقييم الذاتي Financial Literacy between Actual Values and perception: Using the Self-Assessment Approach

م.د. محمد فوزي محمد

Dr. Mohammed Fawzi Mohammed

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل

[mohamed\\_fawzi@uomosul.edu.iq](mailto:mohamed_fawzi@uomosul.edu.iq)

تاريخ استلام البحث 2021/ 4 / 5 تاريخ قبول النشر 2021/ 4 / 25 تاريخ النشر 2021/ 8 / 5

### المستخلص

يهدف البحث الى قياس الفرق بين محو الامية المالية الفعلية والمحسوسة او التي يشعر بها ويدركها ويتصورها عينة من طلبة جامعة الموصل باستخدام منهج التقييم الذاتي وعبر اربع مؤشرات: النتيجة المحسوسة لدى افراد العينة، والمغالاة او المبالغة في مستوى المعرفة المالية، والثقة في دقة الاجابة، ونسبة التأكد من الاجابات الصحيحة. واشرت النتائج انخفاض متوسط محو الامية المالية في العينة المبحوثة الذي يكون مصحوباً بانخفاض درجة الدقة وارتفاع المبالغة عند انخفاض عدد الاجابات الصحيحة، كما فسرت نتائج الارتباط أن المبالغة في تقدير نتائج الاجابات الصحيحة يجسد تأثيراً إضافياً يضعف من مستوى محو الأمية المالية الفعلية، كما اسفرت النتائج عن انحسار الفرق بين النتائج الفعلية وواقعها المحسوس بارتفاع عدد الاجابات الصحيحة .

**الكلمات المفتاحية:** محو الامية المالية، منهج التقييم الذاتي

### Abstract

The research focused on measuring the difference between actual financial literacy and perception for students of the University of Mosul using the self-assessment approach, four indicators were used: Perceived score, Overestimation, Precision, and sure. The results indicated a decrease in the average financial literacy in the surveyed sample, which was accompanied by a decrease in the degree of Precision, and Overestimation increases when the number of correct answers decreases, The results of the association also interpreted that overestimating the results of the correct answers reflects an additional effect that weakens the level of actual financial literacy, the results also indicated that the difference between the actual results and the perception results decreased with the increase in the number of correct answers

**Keywords:** Financial Literacy, Self-Assessment Approach.

### المقدمة.

قدمت التطورات الكبيرة في المجال المالي والاقتصادي والتكنولوجي خلال العقود الثلاثة الماضية مديات واسعة ومتنوعة من الأدوات والخدمات المالية المستخدمة بوصفها احد اهم أساليب للتمويل واداة للحد من المخاطر ومنهاجاً لتوليد العوائد وتعظيمها. ومع تعدد وتوافر مثل هذه الخدمات والمنتجات المالية وتنوعها إلا ان استخدامها والاستفادة منها بصورة قصوى وكفاءة وفعالية يتطلب من افراد المجتمع التمتع بمستويات عالية من محو الأمية المالية. ونتيجة لتزايد الخسائر المالية وارتفاع درجات المخاطر بسبب الازمات المالية المتكررة، بدأ العديد من المراقبين في التساؤل عما اذا كان افراد المجتمع يمتلكون المعرفة التامة والتصورات المفهومة والادراك اللازم لاتخاذ قرارات مالية معقدة. اذ تشير العديد من الدراسات إلى أن جزءاً كبيراً من سكان العالم يفتقر بالفعل إلى المعرفة المالية الأساسية وأن هذا الامر يعيق بشكل كبير أنواع مختلفة من المشاركة المالية في الاقتصاد.

واتساقاً مع ما سبق بدأت العديد من الدراسات باختبار توقعات الافراد حول معرفتهم المالية واثرها على سلوكهم المالي، فضلاً عن مناقشة درجة ارتباط معرفتهم المالية بالقرارات المالية التي يتخذونها، ونظراً لطبيعة القرارات المالية المعقدة، وجدت تلك الدراسات ان الافراد لديهم تصورات مشوهة عن قدراتهم المالية، ووجدوا أن العلاقة بين درجة المعرفة المالية الفعلية والمتصورة او المتوقعة من قبل الافراد ضعيفة إلى حد ما. لذلك تستخدم الدراسة الحالية مقاييس التقييم الذاتي لمحو الأمية المالية في الاختبار المالي الذي يتطلب من الأشخاص المبحوثين الإشارة إلى معارفهم وخبراتهم المالية من خلال التقييم الذاتي. إذ تساعد التقييمات الذاتية في الحصول على مقياس لمحو الامية المالية الفعلية، فضلاً عن النقاط درجات الثقة والمبالغة في تقديرهم لمعرفتهم المالية لتشخيص واقعها المحسوس.

#### اهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية معرفة صانعي القرار بمستويات المعرفة المالية الفعلية وتشخيص المعتقدات الخاطئة والتصورات المشوهة وواقع المعرفة المالية المحسوس لدى افراد المجتمع ومن ثم تسليط الضوء على صعوبة اتخاذ القرارات المالية الصائبة الناتج عن مبالغة افراد المجتمع وعدم دقتهم وتحيزهم في تقدير معرفتهم ومهاراتهم المالية، الامر الذي يساعد ويوجه صانعي سياسات التعليم المالي لإعداد برامج تهدف إلى تحسين الثقافة المالية للجمهور وتكثف الاهتمام بموضوع محو الأمية المالية وفق غاية رفع مستويات الشمول المالي وتحسين معدلات التنمية المالية.

#### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. هل يوجد فرق بين مستويات محو الأمية المالية الفعلية والمحسوسة او المتصورة لدى افراد المجتمع ؟
  2. هل يبالغ افراد المجتمع في معرفتهم المالية ؟
- وان الاجابة على تلك التساؤلات يساعد على معرفة المفاهيم الخاطئة لمحو الامية المالية.

#### هدف البحث

يهدف البحث إلى إلقاء نظرة على الأطر النظرية واجراء الاختبارات التقييم الذاتي التي تحدد طبيعة وآلية قياس وتفسير التصورات المشوهة لمفاهيم محو الامية المالية وتحديد قدرات العينة المبحوثة في الاختبارات المالية، ومن ثم الوصول إلى بعض المقترحات، المبنية على الاستنتاجات المستنبطة من البحث، والتي يمكن ان تساعد في تطوير قدرات المجتمع على اتخاذ القرارات المالية السليمة وفق منهج التفكير المالي.

#### فرضية البحث

استناداً إلى ما تقدم فقد انطلق البحث من فرضية مفادها لا يوجد علاقة بين ارتفاع مستويات محو الأمية المالية الفعلية ودرجة الدقة في اتخاذ قرارات مالية صائبة.

### الاطار النظري

#### الاطار المفاهيمي لمحو الامية المالية

أولاً: مفهوم محو الأمية المالية.

عُرف مفهوم محو الأمية المالية (Financial Literacy) في البدايات الأولى لظهوره على انه القدرة على إصدار أحكام مستنيرة واتخاذ قرارات فعالة فيما يتعلق باستخدام وإدارة رؤوس الأموال (Marcolin and Abraham,2006,2). كما ان محو الأمية المالية حدثت كبناء لأول مرة من قبل ما يعرف بتحالف Jump\$Start

لإلغاء الأمية المالية الشخصية (Jump\$tart Coalition for Personal Financial Literacy) في مقدمته الافتتاحية عام 1997 وعرفها بأنها القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لإدارة الموارد المالية للأفراد بفعالية بهدف ضمان أمنهم المالي مدى الحياة (Hastings et al.,2012,5).

واعتمادا على تلك البدايات حاول العديد من الاقتصاديين والماليين توسيع نطاق هذا المفهوم ليتوافق مع التطورات والمستجدات التي قد لحقت به. حيث عرف Vitt Rooij et al. (2000) محو الأمية المالية بأنها قدرة الأفراد على قراءة وتحليل وإدارة، علاوة على التواصل المستمر مع الظروف المالية الشخصية التي تؤثر على مستويات رفاهيتهم المالية، ويشمل ذلك القدرة على تمييز الخيارات المالية ومناقشة القضايا النقدية والمالية بعقلانية والتخطيط للمستقبل والاستجابة بفعالية لأحداث الحياة التي تؤثر على القرارات المالية اليومية، بما في ذلك الأحداث الاقتصادية العامة. أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)<sup>(1)</sup> فقد عرفت بأنها مزيج من الوعي والمعرفة والمهارة والموقف والسلوك اللازم لاتخاذ قرارات مالية سليمة وتحقيق الرفاهية الفردية في نهاية الأمر. وبعد هذا التعريف، فضلا عن التعريف الذي قدمه Lusardi & Mitchell (2014) والمتضمن قدرة الأفراد على معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ القرارات المستنيرة بشأن التخطيط المالي وتراكم الثروة والديون والمعاشات، هما الأكثر شيوعا واستخداما لتوضيح مفهوم محو الأمية المالية (Bongini,2015,3-12). وبذلك يشتمل مفهوم محو الأمية المالية وكما حدده Remund (2010) على أربعة جوانب هي:

1. المعرفة بالمفاهيم المالية.

2. القدرة في إدارة الشؤون المالية الشخصية.

3. المهارة في اتخاذ القرارات المالية.

4. الثقة في التخطيط المالي في المستقبل.

ثانياً: أبعاد محو الامية المالية

يشير (Zait & Berteau, 2014, 39) إلى انه يمكن تشخيص خمسة أبعاد لمحو الامية المالية تتمثل بالاتي:

1. المعرفة المالية (Financial Knowledge): المعرفة بالمفاهيم والمنتجات المالية بالاستناد الى مجموعة المهارات والمعرفة التي تسمح للفرد باتخاذ قرارات مستنيرة وفعالة بجميع موارده المالية. وبذلك ينصب الاهتمام بالتمويل الشخصي الذي هو محور اهتمام البرامج الحكومية في بلدان مثل أستراليا وكندا واليابان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

2. السلوك المالية (Financial Behavior): الاستخدام الحقيقي للأدوات المالية المختلفة والتي يتم من خلالها ضبط التأثيرات الإجمالية للقرارات المالية على الظروف الفردية (أي شخص أو أسرة أو مجتمع أو بلد) واتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالإدارة النقدية والاحتياطات وفرص تخطيط الميزانية.

3. الاتصالات المالية (Financial communication): مهارات التواصل حول المفاهيم المالية التي تعد عاملاً مهماً في تخفيض تكلفة رأس المال، ذلك ان فهم المعلومات الكاملة التي ترسلها الشركات بشأن وضعها المالي يعد حجر الزاوية في سياسة الاتصالات المالية.

4. القدرة المالية (Financial Ability): معرفة الأمور المالية والقدرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة، كما يشير في المجال المصرفي إلى القدرة على خدمة القرض، المعروف باسم القدرة المالية.

<sup>(1)</sup> The Organization for Economic Co-operation and Development

5. الثقة المالية (Financial Confidence): ثقة الأفراد في القرارات والإجراءات المالية السابقة<sup>(1)</sup>.  
يهتم البعدين الأول والثاني بادراك وفهم المفاهيم المالية، في حين تتعلق الأبعاد الثلاثة الأخرى بالاستخدام الحقيقي للمعارف المكتسبة من المفاهيم المالية. كما لخص (Felipe *et.al*, 2017, 849) أبعاد محو الأمية المالية ووفقا لبعض الاقتصاديين والماليين وبناءً على تعريفهم لمحو الأمية المالية من خلال الجدول (1)

### جدول (1)

#### مفاهيم محو الأمية المالية

| الأبعاد                          | الباحثين                                                          |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| الاختيار الفعال                  | Criddle (2006)                                                    |
| المعرفة والمهارات المالية        | Hung, Parker & Yoong (2009)                                       |
| المعرفة المالية                  | Robb & Sharpe (2009)                                              |
| المعرفة المالية وتطبيق المعرفة   | Huston (2010)                                                     |
| المعرفة والسلوك والمواقف المالية | Norvilitis & MacLean (2010), Atkinson & Messy (2012), OECD (2013) |
| القرارات المالية                 | Remund (2010)                                                     |
| فهم القرارات والقدرة على اتخاذها | Robb, Babiarz and Woodyard (2012)                                 |
| المعرفة المالية                  | Lusardi & Mitchell (2014)                                         |

Source: Felipe ,Israel José dos Santos, Ceribeli ,Harrison Bachion & Lana, Túlio Queiroz,2017, Investigating the level of financial literacy of university students RACE, Joaçaba, 16( 3), p. 845-866.

وعليه يمكن صياغة مفهوم محو الأمية المالية بصورة بسيطة ومختصرة بأنه مدى امتلاك الأفراد المهارات اللازمة لقراءة وفهم المعلومات المالية بصورة صحيحة واستخدامها لاتخاذ القرارات المالية المناسبة والكفوة<sup>(2)</sup>

#### ثالثاً: مقاييس محو الامية المالية

تعد محو الأمية المالية مصطلحاً نوعياً، طور معظم الباحثين مقاييس خاصة بهم لقياسه ومعرفة مستوى المعرفة المالية لدى عينات الدراسة، إلا ان غالبية هذه مقاييس لا تخرج عن منهجين أساسيين هما:

#### 1. منهج الاختبار الموضوعي (Objective Test Approach).

ويعد النهج الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل الباحثين في قياس مستوى محو الأمية المالية لعينات الدراسة. ويتم من خلال هذا المنهج استخدام أسلوب استمارات الاستبيان التي تحتوي على اختيارات متعددة الإجابة، يتم بعدها احتساب النتائج ولكل فرد من عينة الدراسة على أساس الردود الصحيحة المقدمة من قبلهم، وبناءً على النتائج يتم حساب وقياس مستوى محو الأمية العام. ومن الباحثين الذين استخدموا هذا المنهج أو الأسلوب (Chen *et al* (2002), Lusardi .Ibrahim (2009) and Taft *et al*. (2013), *et al* (2007)

(1) للمزيد حول هذه الأبعاد وتعريفاتها انظر : (Kimiyaalam & Safari,2015,81-94)

(2) للمزيد من التعاريف حول محو الامية المالية يمكن الرجوع إلى (Sharma,2018,2-5)

## 2. منهج التقييم الذاتي (Self Assessment Approach).

ضمن منهج التقييم الذاتي، يتم طرح الأسئلة المتعلقة بالمفاهيم المالية الأساسية بصورة مباشرة ويتم على ضوءها قياس مستوى محو الأمية لعينات الدراسة. ويعد هذا الأسلوب أو المنهج أقل استخداماً وشيوعاً في التطبيق كون معظم الأفراد ضمن العينة يحاولون المبالغة في تقدير معرفتهم ومهاراتهم المالية واستعراض سلوكهم ومواقفهم المالية الايجابية، كما قد يطلب في إطار هذا المنهج من أفراد عينة الدراسة إجراء تقييم ذاتي لفهمهم وقدراتهم ومهاراتهم المالية (Das, 2016, 88-93). وبذلك يعد منهج التقييم الذاتي منهجاً مهماً للحكم على أفراد العينة المبحوثة حول امتلاكهم المهارة من عدمها في اتخاذ قرارات مالية كفوءة، فضلاً عن قدرته في اكتشاف التحيز المنهجي لإفراد العينة من خلال تقييماتهم الذاتية. وقدرته على اكتشاف المبالغة في تقدير قدرة الفرد الفعلية أو أدائه أو فرصة نجاحه، إذ ان الأفراد لا يتوصلون إلى استنتاجات خاطئة ومشوهة فقط نتيجة تحيزهم وغلو مبالغتهم، وانما عدم كفاءتهم يسلبهم القدرة على إدراك وتصور أخطائهم، وعليه يعد الواقع المحسوس لقيم محو الامية المالية عنصراً مهماً في الحصول على مستويات محو الامية المالية الفعلية (Anderson et al., 2017, 3-4).

### رابعاً: مبررات دراسة محو الامية المالية

#### 1. تحرير الأسواق المالية.

يشير (Beal & Delpachitra, 2003) إلى انه وعلى مدى تسعينيات قرن العشرين، ازدادت الحاجة إلى تخفيض معدلات الأمية المالية وزيادة مستويات المهارات المالية بسرعة بسبب إزالة القيود عن الأسواق المالية فضلاً عن سهولة الحصول على الائتمان من المؤسسات المالية من أجل الاحتفاظ بالمزيد من الحصة السوقية وتحمل المنافسة الشديدة بين المؤسسات. (Beal & Delpachitra, 2003, 65)

#### 2. تعقد المنتجات المالية

أتاحت إجراءات إزالة القيود على الأسواق المالية وتحريرها مجالاً واسعاً للإبداع في صناعة المنتجات المالية، كما ساعدت التطورات الحاصلة في الهندسة المالية الأفراد والوحدات الاقتصادية على إمكانية توظيف الأدوات المالية وبالشكل الذي يعيد تنظيم وبناء هياكلهم المالية باتجاه رفع مستويات ميزتها الحالية والمستقبلية ولتكون أكثر ملائمة وكفاءة (Felix, Rebecca & Onyeisi, 2015, 1-8).

ان هذا التطور والنمو المتسارع في المنتجات المالية وتعدد وتعقد اجراءاتها وتعاضد هياكلها وتفرعاتها قد قاد إلى ابتعاد الأفراد عن سهولة اتخاذ القرارات المالية المناسبة لتحقيق الهدف الاستثماري، الأمر الذي تطلب منهم زيادة قدراتهم ومهاراتهم المالية من خلال الولوج بشكل اكبر في التعليم المالي وإزالة الأمية المالية، الذي ينعكس على توسيع قاعدة الخيارات ويشجع على فهم العوائد والتكاليف فضلاً عن مصفوفة المخاطر المرتبطة بالابتكارات المالية الجديدة (Hall, 2008, 12-18).

#### 3. زيادة المسؤولية الفردية والتغيرات في نمط الحياة.

نظراً للتعقيدات الكبيرة التي أصابت الوضع المالي للأفراد خلال السنوات القليلة الماضية، والمتمثل أهمها بالتغيرات المتسارعة في طبيعة الأعمال وما يترتب عليه من عدم استقرارية وتذبذب تدفقات الأفراد المالية، وارتفاع المستويات المعيشية لهم، والحاجة إلى تأمين تدفقاتهم النقدية من الظروف والحالات غير المتوقعة والمتزايدة في الفترة الأخيرة، فقد تطلب امتلاكهم المهارات المالية اللازمة والمطلوبة للحفاظ ومواجهة مثل تلك التحديات، من خلال اتخاذ القرارات المالية المناسبة التي تمكنهم من السيطرة والتحكم في ظروفهم المالية والعمل على تأمين مستقبلهم المالي (Hall, 2008, 12-18).

#### 4. التغيير التكنولوجي والابتكارات في السوق

أعادت التطورات التكنولوجية هيكلية عملية تقديم الخدمات والمنتجات المالية وتسويقها، فضلا عن إضافة مميزات جديدة على تلك المنتجات والخدمات المتعلقة بقنوات التمويل، ناهيك عن مساهمتها في توفير المعلومات الواسعة، إلا أن ذلك في المقابل تطلب مستويات محددة من المهارات المالية تساعد الأفراد على انتقاء المعلومة الدقيقة من منابعها الأولية، باعتبارها الأساس التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية السليمة، ومن هنا تصبح محور الأهمية المالية هدفا يسعى إليه الأفراد والوحدات الاقتصادية وحتى الحكومة (Sharma,2018,7).

#### خامساً: أهمية محور الأهمية المالية

اكتسبت محور الأهمية المالية أهمية من السنوات القليلة الماضية، حيث أصبحت تشكل مسألة أساسية ومهمة لجميع مفاصل المجتمع، الأمر الذي وضعها على جدول أولويات صانعي القرارات، من أفراد ومؤسسات وحكومات. وبذلك يمكن النظر إلى أهمية محور الأهمية المالية من اتجاهات مختلفة وعلى النحو الآتي :

#### 1. أهمية محور الأهمية المالية للأفراد

أدرك الفكر المالي أهمية وضرورة العمل على محور الأهمية المالية للأفراد ومنذ سنواتهم المبكرة كونه يعمل والى حد كبير على تمكين الأفراد من السيطرة على أوضاعهم المالية المتزايدة التعقيد والاستفادة الكاملة والمثلى من الفوائد التي تنبع من الابتكارات والمنتجات المالية الجديدة، فضلا عن كونه يقودهم نحو التخطيط المالي السليم والكفوء الذي ينعكس على زيادة فرص تحقيق أهدافهم المالية والوصول إلى مستويات معيشية حالية ومستقبلية أفضل بكثير من الأفراد الذين يعانون من الأهمية المالية (Hall,2008,12-18).

ويؤكد (Chen & Volpe 1998) على أن الأفراد الذين يمتلكون المزيد من المعرفة المالية هم الأكثر قدرة على التحكم في أنماط إنفاقهم وقراراتهم الخاصة بها من خلال الاحتفاظ بسجلات مالية شاملة، كما يساعدهم في تطوير عاداتهم الادخارية. ويصور الشكل (1) فوائد محور الأهمية المالية للأفراد.



الشكل (1) فوائد محور الأهمية المالية للأفراد

**Source:** Sharma, Geeti,2018,Impact of Financial Literacy on Investment Products and Decisions of Retail Investor, degree of Doctor of Philosophyin the Faculty of Commerce and Management ,The IIS University , Jaipur,P.10.

وأشار (Hilgert, Hogarth, & Beverly 2003) في دراستهم على ذلك بالقول أن هناك علاقة قوية بين محور الأهمية المالية والإدارة المالية اليومية، فالسلوكيات المثلى المتعلقة بالادخار والاستثمار والثروة واختيار

المحفظة واختيار الصناديق المشتركة، فضلا عن المشاركة في الأسواق المالية والاستثمار في الأسهم عادة ما ترتبط بالمستويات المرتفعة من محو الأمية المالية (Christelis et al.,2010,18-39)، (Yoong,2011,76-100). من جانب آخر، فإن الأفراد غير المتعلمين مالياً أو يفتقدون إلى المهارات المالية الجيدة سيواجهون صعوبة في الوصول إلى والدخول إلى صناعة التمويل المعقدة، ومن ثم سيفتقرون إلى الصياغة الفعالة والكفاءة للخيارات المالية كونهم أقل معرفة بالأدوات والخدمات المالية الواسعة التي يمكن ان تهيئها لهم الأسواق، وهو ما يترتب عليه تداعيات على الأفراد تنعكس في سوء اختيارهم للأدوات المالية لمحدودية الخيارات التي أمامهم من جانب، وعلى الأسواق تنعكس بانخفاض معدلات نموها لتركز التعامل على عدد محدود من الأدوات المالية (Sharma,2018,9).

## 2. أهمية محو الأمية المالية في النظام المالي

يعد محو الأمية المالية وكما يشير Shankar (2016) احد عوامل جانب الطلب التي تلعب دورا مهما في وصول الأفراد واستخدامهم للخدمات والأدوات المالية وبالتالي توسيع قاعدة الشمول المالي. فالقضاء على أو تقليل مستويات الأمية المالية ستخلق طلبا متزايدا على الخدمات المالية المقدمة من المؤسسات المالية الرسمية يضيق من فجوة الاستبعاد المالي (Ali, Khalid & Khalid,2012,5).

ان صعوبة وصول الأفراد إلى استخدام الخدمات والمنتجات المالية وبالتالي استبعادهم ماليا قد تكون الأمية المالية ونقص المعرفة المالية احد أهم أسبابها الأساسية، فالأفراد والوحدات الاقتصادية وكما يشير Cole et al. (2011) لن يتعاملوا مع منتجات لا يمتلكون المعلومات والمعرفة الكافية عنها. فالتدريب المالي بهدف تخفيض مستويات الأمية المالية وتعزيز الوعي بالخدمات المالية هو احد الأساليب الفعالة في مكافحة الاستبعاد المالي (Bayrakdaroglu & San,2014,148-155)، ويرفع الحواجز النفسية التي تعيق الدخول إلى الأسواق المالية وتزيد من الثقة والاعتقاد بالأسواق المالية. وفي ذلك يؤكد Grohmann & Menkhoff (2017) على ان ارتفاع مستوى محو الأمية المالية لدى أفراد المجتمع يعزز الشمول المالي وفي مختلف البلدان النامية والمتقدمة، وبضيف بالقول ان محو الأمية المالية في البلدان التي ذات البنية التحتية المالية الأقل تطورا يمكن ان تدعم الوصول إلى واستخدام المنتجات والخدمات المالية. من هنا فان الأمية المالية وما ينتج عنها من استبعاد مالي ستكون له انعكاسات سلبية غير محمودة على التنمية المالية ومن ثم النظام المالي. وعليه فان السياسات الاقتصادية التي تستهدف تقليل مستويات الاستبعاد المالي يجب ان تتجه نحو مزيد من الاهتمام بتقليص حجم الأمية المالية. فالشمول المالي يشكل احد القنوات التي يمر من خلالها تأثير محو الأمية المالية على النظام المالي من خلال ما يمارسه من تأثير إيجابي على الاستقرار المالي الذي يعد احد متطلبات نمو النظام المالي واستدامته (Prasad,2010,3) (OECD,2018,3).

## 3. أهمية محو الأمية المالية في الاقتصاد

تؤكد دراسة Grohmann & Menkhoff (2017) على وجود علاقة إيجابية بين محو الأمية المالية ومستوى التنمية الاقتصادية، فانخفاض مستوى الأمية المالية وما يترتب عليه من ارتفاع مستويات الشمول المالي تمارس تأثيرا إيجابيا في زيادة حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. وفي ذلك يشير تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) (2018)، إلى ان محو الأمية المالية ومن خلال مروره بقناة الشمول المالي يمكن ان يساهم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة سواء على المستوى المحلي أو العالمي. كما إن تحسين مستويات محو الأمية المالية في جميع أنحاء العالم يمكن أن يساعد أيضا في سد الفجوات الاجتماعية والاقتصادية المتبقية ويزيل عدم



المساواة عبر البلدان وداخلها، الأمر الذي يؤدي إلى الوصول إلى مجتمعات أكثر شمولية، وفي المقابل فالأمية المالية وما تحمله من سوء تقدير مالي ومضاربة على المستوى الكلي قد يكون لها عواقب مدمرة على نطاق الاقتصاد القومي و/أو العالمي ككل، وبالتالي فإن سياسات التعليم المالي وتقليص مستويات الأمية المالية يمكن أن تقود إلى تحقيق نتائج اقتصادية واجتماعية أوسع من خلال تعزيز قدرة المستهلكين على مواجهة الصدمات المالية الكبرى. ولا يبتعد Sharma (2018) عن ذلك بالقول ان محو الأمية المالية تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية، فانخفاض مستويات الأمية ستدفع بالإفراد للوصول إلى حالة تمكنهم من اختيار الاستثمار المناسب الأقل عرضة لخطر الاحتيال، ويساعدهم في الضغط على المؤسسات المالية لتقديم خدمات ومنتجات أكثر تطوراً وتناسباً مع متطلباتهم، وهو ما ينعكس إيجابياً على الاستثمار ومن ثم على النمو الاقتصادي. ويضيف إلى ذلك بالقول ان وصول الأفراد والوحدات الاقتصادية إلى الخدمات والمنتجات المالية واستخدامها بكفاءة وفاعلية، وبالتالي توسيع الفرص المتاحة أمام أفراد المجتمع لتحسين دخولهم وما يترتب عليه من تعزيز النمو الاقتصادي، يتطلب امتلاكهم مستويات ليست بالمتواضعة من محو الأمية المالية. كما ان تحقيق مستويات منخفضة من الأمية المالية ستقود الأفراد إلى الاقتراب من الاستخدام الأمثل لمواردهم المالية ومدخراتهم واستثمار ما هو عاطل منها، الأمر الذي سينعكس إيجابياً على ثرواتهم من جهة ويصب في المصلحة الاقتصادية القومية على المدى الطويل من جهة أخرى. ( Sharma, 2018, 11-12)



الشكل (2) فوائد محو الامية المالية للاقتصاد

**Source:** Sharma, Geeti, 2018, Impact of Financial Literacy on Investment Products and Decisions of Retail Investor, degree of Doctor of Philosophy in the Faculty of Commerce and Management, The IIS University, Jaipur, P.13.

### الاطار التجريبي

أولاً: اختبار محو الامية المالية

ركزت معظم البحوث في مجال محو الأمية المالية على مجموعة صغيرة من الأسئلة التي تهدف إلى الحصول على المعرفة المالية الشاملة للعينات البحثية وتغطية موضوعات مثل الفوائد والتضخم والتنويع والقروض العقارية



وأسعار السندات، وتظهر الأسئلة الثلاثة الأولى المستوى الأول من محو الامية في حين تشكل الأسئلة الخمسة بمجموعها المستوى المتقدم من محو الامية المالية، وتشكل هذه الأسئلة اساس نقطة الانطلاق لقياس محو الامية المالية في هذا البحث وكما في الجدول (2) الذي يعرض خمسة اسئلة اساسية بالاستناد على ما اورده (Anderson et.al, 2017)، وترتبط تلك الاسئلة بالسلوكيات المالية لعينة البحث، اذ ان الاشخاص الاكثر معرفة مالية هم اكثر معرفة بالادخار والتخطيط للتقاعد ومعلومات الائتمان ولديهم محافظ استثمارية متنوعة.

#### جدول (2) اسئلة قياس محو الامية المالية

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1. | <p><b>معدل الفائدة :</b> لنفترض أنك وضعت 100 دولار في حساب التوفير وكان معدل الفائدة 2٪ في السنة. بعد 5 سنوات، ما هو مقدار رصيدك ؟ رجاءً اختر اجابة واحدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أكثر من 102 دولار</li> <li>• أقل من 102 دولار</li> <li>• بالضبط 102 دولار</li> <li>• لا اعرف</li> </ul>                         |
| 2. | <p><b>التضخم :</b> تخيل أن معدل الفائدة على حساب التوفير الخاص بك كان 1٪ سنوياً والتضخم كان 2٪ سنوياً. بعد سنة واحدة ، ما هي عدد الوحدات التي يمكن شراؤها برصيدك ؟ رجاءً اختر اجابة واحدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أكثر من اليوم</li> <li>• بالضبط نفس اليوم</li> <li>• أقل من اليوم</li> <li>• لا اعرف</li> </ul> |
| 3. | <p><b>التنويع :</b> عادة ما يوفر الاستثمار في مشروع واحد عائداً أكثر أماناً من الاستثمار في مشاريع متعددة. رجاءً اختر اجابة واحدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صح</li> <li>• خطأ</li> <li>• لا اعرف</li> <li>• افضل عدم القول</li> </ul>                                                                               |
| 4. | <p><b>الرهن العقاري :</b> يتطلب الرهن العقاري لمدة 15 عاماً مدفوعات شهرية أعلى من الرهن العقاري لمدة 30 عاماً، ولكن إجمالي الفائدة المدفوعة على مدى مدة القرض ستكون أقل. رجاءً اختر اجابة واحدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صح</li> <li>• خطأ</li> <li>• لا اعرف</li> <li>• افضل عدم الاجابة</li> </ul>               |
| 5. | <p><b>تسعير السندات :</b> إذا انخفضت أسعار الفائدة ، فما الذي يجب أن يحدث لأسعار السندات؟ رجاءً اختر اجابة واحدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• سوف ترتفع</li> <li>• سوف تنخفض</li> <li>• ستبقى كما هي</li> <li>• لا اعرف</li> </ul>                                                                                     |

**Source:** Anderson ,A., Baker ,F., & Robinson, David T. (2017), Precautionary savings, retirement planning and misperceptions of financial literacy, Journal of Financial Economics, vol(126). No(2), p27.

ثانياً : عينة البحث

من اجل الاجابة على اختبار محو الامية المالية الوارد في الجدول (2) وقياس متغيرات البحث واختبار فرضيته، تم الاعتماد على طلبة جامعة الموصل بوصفهم مجتمعاً بحثياً، فيما تم الاعتماد على خمسة وعشرون (25) طالب وطالبة من كافة المراحل الدراسية ومن كل كلية في الجامعة والبالغ عددها (24) كلية موزعة ما بين الاختصاصات الانسانية والعلوم والاختصاصات الهندسية والطبية، وبذلك تم الطلب من العينة التي وقع عليها الاختيار الاشتراك في الاختبار الذي يجريه الباحث عن محو الامية المالية عبر الإجابة عن الاسئلة التي يتضمنها الجدول (2) مع ملحق يتضمن معلومات ديمغرافية عن افراد العينة يوضحها الجدول(4) الخاص بوصف المتغيرات الديمغرافية. ولقد تم حذف الاستثمارات غير المكتملة، بما في ذلك أولئك الذين اختاروا "لا أعرف" وكذلك أولئك الذين أنهوا الاختبار بأكثر من (20) عشرون دقيقة. وبذلك تتكون العينة الكاملة من (600) طالباً، وقد كان (521) من الافراد المبحوثين اجاباتهم مكتملة وتم اعتمادها، اذ امضى المجيبون فيها زمناً قدره في المتوسط (14) دقيقة، وبذلك تعد معدلات الاستجابة التي تمت واخذت بوصفها عينة للبحث نموذجية لهذا النوع من الاستقصاء. وكما موضح في الجدول الاتي :

جدول (3) عدد الاستثمارات المستردة والصالحة للقياس

| الاختصاصات | عدد الكليات | عدد الطلاب | الاستثمارات المستردة | الاستثمارات الصالحة |
|------------|-------------|------------|----------------------|---------------------|
| الانسانية  | 8           | 200        | 200                  | 179                 |
| العلوم     | 8           | 200        | 200                  | 177                 |
| الهندسية   | 3           | 75         | 75                   | 57                  |
| الطبية     | 5           | 125        | 125                  | 108                 |
| المجموع    | 24          | 600        | 600                  | 521                 |

الجدول من اعداد الباحثين

ثالثاً: المعلومات الشخصية والديموغرافية للمجيبين عن الاختبار

الجدول (4) الاحصاء الوصفي للمتغيرات الديمغرافية

| المتغير | الفئة       | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|-------------|---------|------------------|
| الجنس   | ذكر         | 307     | 0.59             |
|         | انثى        | 214     | 0.41             |
| العمر   | 19-23       | 329     | 0.63             |
|         | 24-28       | 128     | 0.25             |
|         | 29-33       | 38      | 0.07             |
|         | 34- فاكثراً | 26      | 0.05             |
| التعليم | بكالوريوس   | 410     | 0.79             |
|         | ماجستير     | 73      | 0.14             |
|         | دكتوراه     | 38      | 0.07             |

الجدول من اعداد الباحثين

يؤشر الجدول (4) نتائج الاحصاء الوصفي للمتغيرات الديمغرافية، ويتضح من الجدول ان (59%) من افراد عينة البحث هم من الذكور، فيما كانت نسبة الاناث (41%) كما يؤشر الجدول (4) حصول الفئة العمرية (19-23) على اعلى نسبة مئوية بلغت (63%) من افراد العينة ومن ثم تنخفض النسبة المئوية بارتفاع العمر، كما اشر الجدول (4) ان (79%) من افراد العينة هم من الطلبة في مرحلة البكالوريوس ثم يلي ذلك الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة مئوية بلغت (14%)، وقد بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (7%).

#### رابعاً: مناقشة النتائج

يعرض الجدول (6) نتائج قياس محو الامية المالية للعينة المبحوثة، فضلاً عن الاعتماد على مقاييس تؤثر درجة الثقة والدقة في الاجابة عن الاختبار، اذ يُطلب من المجيبين بعد الانتهاء من الاجابة عن الاسئلة الواردة في الجدول (2) تحديد احتمالات حصولهم على الإجابات الصحيحة، وكما موضح في الجدول الاتي:

#### الجدول (5) درجة الثقة في الاجابة

|  |                                      |
|--|--------------------------------------|
|  | احتمالية % ان تكون خمسة اسئلة صحيحة  |
|  | احتمالية % ان تكون اربعة اسئلة صحيحة |
|  | احتمالية % ان تكون ثلاثة اسئلة صحيحة |
|  | احتمالية % ان يكون سؤالين صحيحين     |
|  | احتمالية % ان يكون سؤال واحد صحيح    |
|  | احتمالية % عدم توفر اجابة صحيحة      |

ان الاجراء السابق يسمح بتحديد اربعة مفاهيم رئيسة تتعلق بقياس محو الامية المالية: (Anderson et.al, 2017, ) (8-9)

1. النتيجة المحسوسة (Perceived score): وهي عبارة عن متوسط الدرجات التي يمكن الحصول عليها من التقييم الذاتي للمجيبين على اجاباتهم. اذ يتم احتساب (Perceived score) من خلال المعادلة الاتية :

$$Perceived\ score = \sum_{j=0}^5 I_j P_j \dots \dots \dots (1)$$

اذ ان :

$$I_j = \text{عدد الاجابات الصحيحة من الاختبار.}$$

$$P_j = \text{احتمالية ان تكون الاجابة صحيحة والتي يضعها المجيبين من خلال تقييمهم الذاتي.}$$

2. المبالغة او المغالاة (Overestimation) : المبالغة في درجة الثقة لدى العينة المبحوثة في تقدير الاجابات الصحيحة، وتحسب من خلال الفرق بين النتيجة الفعلية (Actual) للاجابات الصحيحة والدرجة الملموسة (Perceived score). ومن الجدير بالذكر أن هذا المفهوم يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً: في الواقع ، يعتقد بعض المجيبين أنهم أسوء مما هم عليه في الواقع.

3. دقة الاجابة (Precision) : الثقة في دقة الاجابة التي تتراوح من صفر إلى واحد ويتم احتسابها من خلال مجموع مربعات أوزان الاحتمال المخصصة لكل عدد محتمل من الإجابات الصحيحة كما في المعادلة الاتية :

$$Precision = \sum_0^5 P_j^2 \dots \dots \dots (2)$$

4. التأكد (sure) : وتؤشر نسبة التأكد من الاجابات الصحيحة الى المجيبين الذين يعطون الوزن الاحتمالي الكامل لإجابة واحدة فقط ( $P_j = 1 \text{ for some } j$ ) ويتم تقسيمهم لمعرفة ما اذا كانت اجاباتهم صحيحة (Correct) ام غير صحيحة (Incorrect). وبذلك يعرض الجدول (6) نتائج قياس تلك المفاهيم الاربعة بوصفها متغيرات رئيسة (key variables) لقياس محو الامية المالية للمجيبين. اذ يؤشر الجدول (6) في الجزء (A) متوسط الاجابات الصحيحة للمتغيرات الاربعة، في حين يعرض الجدول (6) في الجزء (B) معامل ارتباط بيرسون بين تلك المتغيرات، ويشير العمود الاخير من الجزء (A) من الجدول (6) الى عدد المجيبين او عدد المشاهدات (N) (Number of respondents).

ويوضح الجدول (6) ان المتوسط العام للإجابات الصحيحة الفعلية (Actual) بلغ (0.53). في حين بلغ متوسط النتيجة المتصورة التي يمكن الحصول عليها من التقييم الذاتي للمجيبين على اجاباتهم (Perceived) (0.46)، وبذلك بلغت المبالغة في درجة الثقة (Overestimation) لدى العينة المبحوثة في تقدير الاجابات الصحيحة والناجمة عن الفرق بين النتيجة الفعلية (Actual) للإجابات الصحيحة والنتيجة المتصورة (Perceived) (score -0.07)، مما يعني ان (0.53) من العينة المبحوثة تمتاز بمعرفة مالية جيدة الا انها تميل الى انخفاض الثقة في اجاباتها

الجدول (6)  
متوسط الاجابات الصحيحة والارتباط بين المتغيرات الرئيسة لمحو الامية المالية

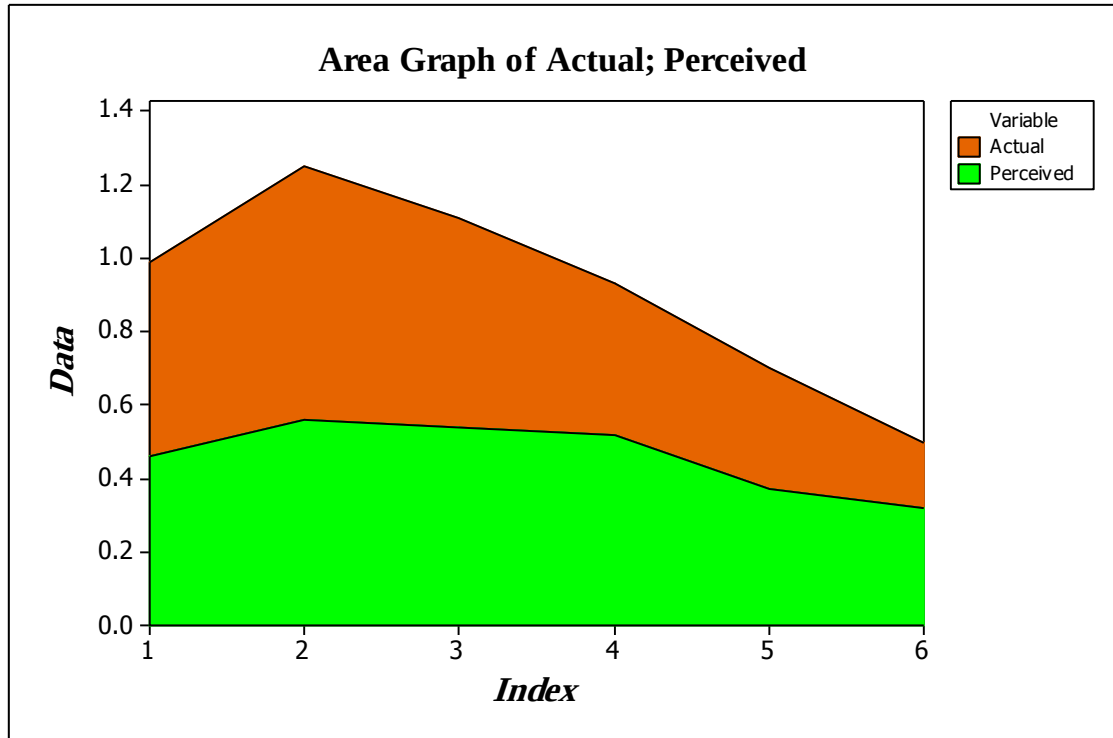
| N                                           | Proportion sure |                   |                   | Averages         |                     |                   |                  |
|---------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------------------|------------------|---------------------|-------------------|------------------|
|                                             | Incorrect       | Correct           | All               | Pre-<br>cision   | Over-<br>estimation | Per-<br>ceived    | Actual           |
| الجزء (A) متوسط الاجابات الصحيحة            |                 |                   |                   |                  |                     |                   |                  |
| 521                                         | 0.04            | 0.39              | 0.43              | 0.55             | 0.07-               | 0.46              | 0.53             |
| 173                                         | 0.08            | 0.38              | 0.46              | 0.72             | 0.13-               | 0.56              | 0.69             |
| 205                                         | 0.10            | 0.21              | 0.31              | 0.63             | 0.03-               | 0.54              | 0.57             |
| 83                                          | 0.09            | 0.20              | 0.29              | 0.55             | 0.11                | 0.52              | 0.41             |
| 45                                          | 0.09            | 0.15              | 0.24              | 0.46             | 0.04                | 0.37              | 0.33             |
| 15                                          | 0.11            | 0.06              | 0.17              | 0.37             | 0.14                | 0.32              | 0.18             |
| الجزء (B) معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات |                 |                   |                   |                  |                     |                   |                  |
|                                             |                 |                   |                   |                  |                     |                   | Actual           |
|                                             |                 |                   |                   |                  |                     | 1.00              | 0.893<br>**0.016 |
|                                             |                 |                   |                   |                  |                     | 1.00              | Perceived        |
|                                             |                 |                   |                   |                  | 1.00                | 0.625-<br>0.185   | Overestimation   |
|                                             |                 |                   |                   | 1.00             | 0.820-<br>**0.046   | 0.944<br>***0.005 | Precision        |
|                                             |                 |                   | 1.00              | 0.837<br>**0.038 | 0.906-<br>**0.013   | 0.732<br>*0.098   | All              |
|                                             |                 | 1.00              | 0.992<br>***0.000 | 0.771<br>*0.073  | 0.883-<br>**0.020   | 0.670<br>0.145    | Correct          |
|                                             | 1.00            | 0.826-<br>**0.043 | 0.750-<br>*0.086  | 0.308-<br>0.553  | 0.594<br>0.213      | 0.249-<br>0.635   | Incorrect        |

\*\*\*P<0.01 \*\*P<0.05 \*P<0.1 ( ) refers to t-value calculated

ويمكن ملاحظة تلك النتيجة بشل أكثر وضوحاً في خانة الخمس أو الأربع اجابات صحيحة، إذ تؤثر نتائج المبالغة في تقدير النتائج الصحيحة (Overestimation) للإجابات الخمس الصحيحة (-0.13) والاجابات الأربع الصحيحة (-0.03) على التوالي، مما يعني ان الاشخاص ذوي المعرفة المالية المرتفعة عندما يواجهون اسئلة مالية سهلة نوعاً ما، يميلون الى تخفيض المبالغة في قدراتهم المالية. وعلى العكس من ذلك نجد ان نتائج المبالغة في تقدير النتائج الصحيحة في خانة الثلاث اجابات صحيحة فما دون قد بلغت (0.11)، (0.04)، (0.14) على التوالي، مما يؤثر ارتفاع في المبالغة، الامر الذي يعني ان الاشخاص ذوي المعرفة المالية المنخفضة عندما يواجهون اسئلة مالية صعبة نوعاً ما، يميلون الى رفع المبالغة في قدراتهم المالية. وهذا الامر يمكن ملاحظته بشكل اوضح في الشكل (3) الذي يوضح انحسار الفرق بين النتائج الفعلية والنتائج المتصورة بارتفاع عدد الاجابات الصحيحة لدى المجيبين. ويمكن ان يؤكد تلك النتائج ما تم التوصل اليه من خلال احتساب درجة الدقة (Precision) التي تم احتسابها من خلال مجموع مربعات أوزان الاحتمال المخصصة لكل عدد محتمل من الإجابات الصحيحة، إذ لوحظ انخفاض الدقة بانخفاض عدد الاجابات الصحيحة نتيجة انخفاض المعرفة المالية، إذ سجلت دقة الخمس اجابات صحيحة في المتوسط نسبة (0.72) ثم بدت تلك النسبة في الانخفاض بانخفاض عدد الاجابات الصحيحة لأربع اجابات (0.63) وثلاث اجابات (0.55) وإجابتان (0.46) واجابة واحدة (0.37) على التوالي.

ولدعم التفسير السابق تم الركون الى نسبة التأكد (sure) من الاجابات الصحيحة من خلال احصاء المجيبين الذين يعطون الوزن الاحتمالي الكامل لإجابة واحدة فقط، وتم تقسيم المجيبين لمعرفة ما اذا كانت اجاباتهم صحيحة (Correct) ام غير صحيحة (Incorrect)، نجد أن (0.43) كمتوسط عام لجميع المشاركين (All) في الاختبار أفادوا بأنهم على يقين من درجاتهم في الاختبار، في حين نجد ان (0.39) كانت اجاباتهم صحيحة (Correct)، وان نسبة (0.04) كانت اجاباتهم خاطئة (Incorrect). وقد لوحظ ان هذا التأثير منظم عبر باقي المجموعات، إذ تنخفض نسب التأكد (sure) بانخفاض عدد الاجابات الصحيحة.

كما يعرض الجدول (6) في الجزء (B) معامل ارتباط بيرسون بين تلك المتغيرات، إذ توضح النتائج ارتفاع درجة ارتباط الدقة (Precision) مع كل من النتائج الفعلية (Actual) والنتائج المتصورة (Perceived) (0.976)، (0.944) على التوالي عند مستوى معنوية اقل من (0.01)، في حين كان ارتباط الدقة مع المبالغة ارتباطاً عكسياً (-0.820) الامر الذي يؤثر ارتفاع المبالغة في تقدير النتائج يؤدي الى انخفاض دقة النتائج. وما يؤكد تلك النتيجة هو الارتباط الموجب بين المبالغة والإجابات الخاطئة (0.594)، والارتباط السالب او العكسي بين المبالغة والاجابات الصحيحة (-0.883) عند مستوى معنوية اقل من (0.05). بذلك تشير هذه النتائج إلى أن غلو المبالغة في تقدير نتائج الاجابات الصحيحة يجسد تأثيراً إضافياً يضعف من درجة محو الأمية المالية في العينة المبحوثة. وبناءً على ما جاء من نتائج تطبيق نماذج البحث يشير الباحث إلى رفض فرضية البحث والتي كان مفادها لا يوجد علاقة بين ارتفاع مستويات محو الأمية المالية الفعلية ودرجة الدقة في اتخاذ قرارات مالية صائبة، وذلك لتأييد الاختبارات المحددة لإثباتها، والنتيجة عن قدرة الاختبارات على تحديد قدرات العينة المبحوثة في اجتياز الاختبارات المالية. وان ما توصل اليه من نتائج يؤكد انخفاض الفرق بين النتائج الفعلية والنتائج المتصورة بارتفاع عدد الاجابات الصحيحة لدى المجيبين ومن ثم هناك علاقة بين ارتفاع مستويات محو الأمية المالية الفعلية ودرجة الدقة في اتخاذ قرارات مالية صائبة



الشكل (3) الفرق بين النتائج الفعلية والنتائج المحسوسة

#### الخاتمة

شكلت محاولة إلقاء نظرة شاملة على الأطر النظرية والتجريبية التي حددت طبيعة وآلية تحليل وتفسير التصورات المشوهة لمفاهيم محو الأمية المالية وتحديد قدرات العينة في الاختبارات المالية ومن ثم صياغة عدد من الاستنتاجات التي تعد منطلقاً لتقديم بعض المقترحات التي يمكن الاستعانة بها لتحسين هذا الأداء، الهدف الأساس الذي سعى البحث إلى تحقيقه. وقد أفصحت نتائج عن انخفاض متوسط محو الأمية المالية في العينة المبحوثة الذي يكون مصحوباً بانخفاض درجة الدقة (Precision) وارتفاع المبالغة (Overestimation) عند انخفاض عدد الاجابات الصحيحة، كما فسرت نتائج الارتباط أن المبالغة في تقدير نتائج الاجابات الصحيحة يجسد تأثيراً إضافياً يضعف من مستوى محو الأمية المالية.

وهذه النتائج تتوافق مع وجود إجماع نظري وتجريبي من قبل الاقتصاديين والماليين حول أهمية ارتفاع مستويات محو الأمية الذي سيقود ومن خلال أبعاده المختلفة إلى إحداث تغير كبير في المعرفة والسلوكيات والمهارات والمواقف المالية، التي تنعكس بمجملها على ايجابية القرارات المالية المتخذة من قبل افراد المجتمع، ومن هنا فان الوصول إلى تلك المستويات المرتفعة من محو الأمية المالية تصبح حاجة ملحة ينبغي السعي إليها سواء من قبل افراد المجتمع أو من قبل الحكومات وباستخدام الوسائل والطرق والأساليب والقنوات المختلفة البسيطة والمعقدة وللغئات المجتمعية المتباينة وبحسب الأولويات الأكثر إلحاحاً وأهمية.

عليه فان دراسة تحسين مستويات المعرفة المالية (محو الأمية المالية) يعد امراً حيوياً لتحسين النتائج المالية في مجال التمويل والاستثمار، ومع ذلك نلاحظ ان الجهود المبذولة لزيادة مستويات المعرفة المالية عبر مجالات التعليم قد تؤشر نتائج متباينة؛ مما يؤشر ان هناك عوامل اضافية كأفاق مستقبلية تستحق البحث وتأثير تأثيرها في مستويات المعرفة المالية كاستخدام السلوك المالي لتفسير مستويات محو الأمية المالية.



## المراجع

1. Ali, Khadija., Khalid, Umer., and Khalid, Zahra., (2012) Promoting Financial Inclusion and Literacy in Pakistan via G2P Payment Programs, Working paper, Pakistan Microfinance Network for the World Bank, pp 1-46.
2. Anderson ,A., Baker ,F., & Robinson, David T. (2017), Precautionary savings, retirement planning and misperceptions of financial literacy, *Journal of Financial Economics*, 126(2): 1-39.
3. Bayrakdaroglu ,Ali & Şan, Fırat Botan (2014). Financial Literacy Training As a Strategic Management Tool Among Small – Medium Sized Businesses Operating In Turkey. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 150 , 148 – 155.
4. Beal, Diana, & Delpachitra, Sarath B. (2003) Financial Literacy Among Australian University Students. *Economic Papers: A Journal of Applied Economics and Policy*, Vol. 22 (1):65-78.
5. Bongini ,Paola ,Colombo ,Luca and Iwanicz-Drozowska, Malgorzata (2015). Financial Literacy: Where Do We Stand?, *Journal of Financial Management, Markets and Institutions* ,3(1):3-12.
6. Chen H and Volpe P (2002). Analysis of personal finance literacy among college students, *Financial services review*, 7(2): 107-128.
7. Chen, Haiyang, & Volpe, Ronald P. (1998). An Analysis of Personal Financial Literacy Among College Students. *Financial Services Review*. Vol.7 (2), pp: 107-128.
8. Christelis, D., T. Jappelli, & M. Padula (2010). Cognitive abilities and portfolio choice. *European Economic Review*, 54:18–39.
9. Cole, Shawn, Sampson, Thomas, Zia, Bilal, (2011), Prices or knowledge? What drives demand for financial services in emerging markets? *The Journal of Finance*, 67(6), 1933-1966
10. Das, Sanjib (2016). Financial literacy: Measurement, and Determinants, *EPRA International Journal of Economic and Business Review*,4(6):88-93.
11. Felipe ,Israel José dos Santos, Ceribeli ,Harrison Bachion & Lana, Túlio Queiroz (2017). Investigating the level of financial literacy of university students, *RACE, Joaçaba*, 16( 3), p. 845-866.
12. Felix UO, Rebecca LI, & Onyeisi, OR (2015). The Role of Financial Engineering in the Growth of the Financial Market. *Arabian Journal Business Management Review*, 5(4):1-8.
13. Grohmann, Antonia & Menkhoff, Lukas (2017). Financial literacy promotes financial inclusion in both poor and rich countries, Deutsches Institut für Wirtschaftsforschung (DIW), Economic Bulletin 41.
14. Hall,Keith (2008). The Importance of Financial Literacy Assistant Governor (Banking and Payments), to the Conference on Deepening Financial Capacity in the Pacific Region, Sydney, 25 August 2008.
15. Hastings, Justine S. - Madrian, Brigitte C. - Skimmyhorn, William L. (2012). Financial Literacy, Financial Education and Economic Outcomes. *NBER Working Paper* 18412.
16. Hilgert, Marianne A., Hogarth, Jeanne M., & Beverly, Sondra G. (2003). Household financial management: The connection between knowledge and behavior. *Federal Reserve Bulletin*, 89(7), 310-322.
17. Ibrahim Dahlia (2009). A study on financial literacy of Malaysian degree students. Published in: Cross cultural communication, Cross cultural communication, 5(4).
18. Kimiyaghalam ,Fateme & Safari ,Meysam.(2015). Review Papers on Definition of Financial Literacy and its Measurement, *SEGi Review*, 8,81-94.

19. Lusardi Annamaria & Mitchell Olivia S. (2014).The economic importance of financial literacy: Theory and evidence, *Journal of Economic Literature*, 52 (1), pp. 1-40.
20. Lusardi, Annamaria & Bassa Scheresberg Carlo de (2013). Financial literacy and high-cost borrowing in the United States, *NBER Working Paper*,N0. 18969., Cambridge.
21. Marcolin, Sonia, Abraham, Anne, (2006). Financial Literacy Research: Current Literature and Future Opportunities, Proceedings of the 3rd International Conference on Contemporary Business, Australia.
22. OECD (2011).Measuring Financial Literacy: Questionnaire and Guidance Notes for Conducting an Internationally Comparable Survey of Financial Literacy.
23. OECD (2018). Effective financial education for sustainable and inclusive growth, 5th OECD-GFLEC Global Policy Research Symposium to Advance Financial Literacy , 18 May OECD Conference Centre Paris, France.
24. Prasad, Eswar S.(2010). Financial Sector Regulation and Reforms in Emerging Markets: An Overview, *NBER Working Paper* 16428. Cambridge.
25. Remund, D. L. (2010). Financial literacy explicated: The case for a clearer definition in an increasingly complex economy. *Journal of Consumer Affairs*, 44(2), 276-295
26. Sharma, Geeti (2018).Impact of Financial Literacy on Investment Products and Decisions of Retail Investor, degree of Doctor of Philosophyin the Faculty of Commerce and Management ,*The IIS University* , Jaipur.
27. Van Rooij, Maarten , Lusardi, Annamaria and Alessie, Rob (2011). ‘*Financial Literacy and Stock Market Participation*’, *NBER Working Paper* ,No.13565.
28. Yoong, Joanne (2011). Financial illiteracy and stock market participation: Evidence from the RAND American Life Panel. In Mitchell and Lusardi 2011, 76–10
29. Zait, Adriana and Berter ,Patricea Elena (2014), Financial Literacy – Conceptual Definition and Proposed Approach for a Measurement Instrument, *Journal of Accounting and Management*,4(3):37-42.